

## 51 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله

منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين  
عندنا تعليق يسبر اه في قوله سبحانه وتعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا  
الله ونعم الوكيل - 00:00:00

آ هذه الآية ورد فيها لفظ الناس مرتين. المرة الأولى في قوله الذين قالهم الناس قال المفسر اي نعيم بن مسعود الاشجعي الموضع  
الثاني في قوله ان الناس وقال المفسر ابا سفيان واصحابه - 00:00:20

وهذا الموضعان كلاهما كما يعني افاد الشيخ ياسر ج Zah الله خيرا كلاهما من العام الذي يراد به الخصوص اما الموضع الاول فالمفسر  
هنا قال الذين قالهم الناس اي نعيم بن مسعود الاشجعي وهذا قول جماعة من من السلف كمجاهد وعكرمة - 00:00:35

واخرين وقال غيرهم ان المراد هنا بالناس ركب عبد قيس راك مرعددين قيس وهذا قول ثان في تفسير الآية. وعلى كلا القولين سواء  
اريد بالناس في الموضع الاول نعيم بن مسعود او اريد به عبد القيس - 00:00:54

فهو من العام الذي يراد به الخصوص فيراد به جماعة مخصوصة او يراد به فرد مخصوص فالحاصل واحد وهو انه لا يراد هنا عموم  
الناس ليس المراد قال لهم كل الناس - 00:01:12

وانما افراد او فرد بخصوصهم اه وفي الموضع الثاني ان الناس قد جمعوا لكم فهذا عند اكثرب المفسرين مشهور انه كما قال المفسر  
المراد ابو سفيان واصحابه فهو من العام الذي يراد به الفخصوص - 00:01:27

نعم ما دام في الوقت سعة فالعلم يشير إلى مسألة وصولية هنا وهي ما الفرق بين العام المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص ما  
الفرق بينهما نقول اه هناك عدة فروق ذكرها اهل الاصول. الفرق الاول - 00:01:45

قالوا ان العام المخصوص العام المخصوص هو حقيقة فيما بقي منه ما بعد التخصيص فإذا قلت باكرام الطلاب يتناولوا آ جميع الطلاب  
ما عدا زيد حقيقة فالمعنى هنا والدلالة حقيقة نعم - 00:02:05

واما العام الذي يراد به الخصوص فهو من قبيل المجاز فهذا الفرق الاول العام المخصوص حقيقة في الباقي منه وذلك عند كثير من  
أهل العلم واما العام الذي يراد به الخصوص فهو من قبيل المجاز - 00:02:30

الفرق الثاني كذلك لتعريف الفرق بين العام المخصوص والعام الذي يراد بالخصوص تقول اذا تكلم المتكلم بلفظ عام وهو يريد قصر  
الحكم على بعض الافراد يريد ان الحكم اه انما هو اه محصور على بعض الافراد فهنا حالان - 00:02:48

اذا فهمنا اخراج بعض الافراد بمخصص خارجي غير اللفظ يعني اما عرفنا التخصيص وخروج بعض الافراد بلفظ اخر في نفس الآية  
او في آية اخرى او بالعقل او بالحس او بغير ذلك من المخصصات - 00:03:08

فهذا فهذا من العام المخصوص. فهذا من العام المخصوص اذا عرفنا خروج بعض الافراد بمخصص خارج عن اللفظ العام فهنا هذا  
يكون من باب العام الذي دخله التخصيص العام المخصوص - 00:03:28

واما اذا كان الحالة الثانية اذا كان خروج بعض الافراد ليس كذلك فهذا من العام الذي يراد به الخصوص من العام الذي يراد به  
الخصوص هناك فرق ثالث ذكره بعض اهل العلم - 00:03:45

قال وان العام المخصوص آآ قالوا ان العام الذي يراد به الخصوص يكون مخصوصه عقليا واما العام المخصوص فان مخصوصه يكون لفظيا وهذا في الحقيقة هذا الكلام ربما يقال انه اغليبي وليس مضطرا - [00:04:02](#)

هذا الفرق الثالث ليس مطرودا فبهذا يتبيّن اه يعني الاشارة الى الفرق بين العامل المخصوص والعام الذي يراد به الخصوص. نقول العام الذي يراد به بخصوص اللفظ اصلا لا يتناول جميع الافراد - [00:04:23](#)

وانما وانما يراد به بعض الافراد هذا هو الفرق طيب نكتفي بهذا القدر في درس اليوم وسائل الله جل وعلا ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح والله تعالى اعلم - [00:04:41](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:04:56](#)